جواز قول الكتاب : « فلان خطيبا أعظم منه كاتبا » (*)

« محمد خطيبًا أعظم منه كاتبًا .

يستعمل الكاتبون هذا التعبير على ثلاث صور :

١ ـ محمد خطيبًا أعظمُ منه كاتبًا . (بنصب الوصف . ورفع اسم التفضيل).

٢ ـ محمد خطيبٌ أعظمُ منه كاتبًا . (برفع الاثنين) .

٣ ـ محمد خطيبٌ أعظمَ منه كاتبًا . (برفع الأول ونصب الثانى) .

وترى اللجنة أن الصورة الأُولى هى أفضل الصور الثلاث ، لأنها أفصحها ، وأبعدها من التكلف فى التخريج والتأويل » .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الأربعين ، وبالجلسة الثلاثين من مجلس الدورة نفسها ، وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

١ ـ قدم الأستاذ محمد شوقى أمين مذكرة درس فيها هذا الأسلوب فاستقصى صوره الممكنة ، وعرض لآراء النحاة فى مثله ، ثم انتهى إلى أن الأسلوب بهذه الصورة (نصب الوصف ، ورفع اسم التفضيل) هو ما يتفق مع اللغة فى نصوصها وقواعدها .

٢ ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب فى هذا ، ثم انتهت إلى قرارها المذكور بالصدر .

وقدمت فى هذا : مذكرة بعنوان : « فلان عالما أكثر منه كاتبا » للأستاذ محمد شوقى أمين (الألفاظ والأساليب ج ١ ص ١٥٢) .